أسدان برونزيان يمنيان في متحف اللوفر بباريس

باريس / سبأ:

يتواصل بمتحف اللوفر بالعاصمة الفرنسية باريس استقبال الزوار من عشاق كنوز الشرق عبر صالة العرض رقم (6)، التي تعرض لأول مرة تمثالين لأسدين يمنيين مصنوعين من مادة البرونز.

كما تحوي معرض ملحقاً بعنوان "عدن وبلاد العربية السعيدة : صور من الثلاثينات" توثق للحياة الاجتماعية في عدن في 1930 إضافة إلى فيلم يسرد تفاصيل وأنماط الحياة اليومية في عدن خلال ثلاثينيات القرن الماضي.

وكان قد دشن في وقت متأخر من مساء أمس الأول معالي وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي المعرضين بحضور عدد كبير من علماء الآثار والسياسيين والصحفيين والمثقفين والمهتمين.

وأشاد الوزير المفلحي في كلمته بالمناسبة بعلاقات التعاون التي تربط بين وزارة الثقافة اليمنية ومتحف اللوفر، معبرا عن شكره للدور الذي يقوم به المتحف في تأهيل الكوادر اليمنية من المختصين في المتاحف اليمنية على تقنيات الترميم.

وأعتبر المفلحي أن عرض الأسدين في اللوفر سيشكل فرصة لعدد كبير من زوار المتحف للاطلاع على الحضارة اليمنية وخصوصاً تقنية صناعة البرونزيات باعتبارهما أحد نموذجين لأرقى التقنيات المستخدمة في الحواضر اليمنية القديمة.

من جانبه، أثنى مدير متحف اللوفر السيد هنري لوريت على خصوصية القطع اليمنية وأصالتها، معربا عن سعادته الغامرة واعتزازه في الوقت ذاته بعرض القطع الأثرية اليمنية الفريدة، مشيدا بالتعاون الذي يجمع اللوفر باليمن، مؤكداً أن ثمة مشاريع مستقبلية بين المتحف واليمن في طريقها إلى النور.

وكان متحف اللوفر تسلم من اليمن التمثالين الأثريين مطلع العام الجاري لترميمهما ضمن اتفاقية تعاون بين المتحف والهيئة العامة للآثار والمتاحف اليمنية وبتعاون من السفارة الفرنسية بصنعاء. وقد تكفلت شركة "توتال" النفطية بتكاليف عملية الترميم.

ويبلغ طول الأسد الأول 67 سم بارتفاع 66 سم من مقتنيات المتحف الوطني بصنعاء، وقد عُثر عليه في منطقة بيحان بشبوة ويعود تاريخه إلى القرن الأول قبل الميلاد، حسب النقش المكتوب في قاعدة التمثال بالمسند من خمسة أسطر.

فيما يبلغ طول الأسد الأخر 40 سم، وارتفاعه 37 سم من مقتنيات متحف الآثار بمحافظة إب، وقد عُثر عليه في جبل العود في إب، ويعود تاريخه إلى فترة ما بين القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد.

وقد وصل التمثالان إلى فرنسا في العشرين من يناير الماضي، وبعد إجراء التحاليل والكشوف اللازمة للتمثالين في معمل البحوث والترميم التابع لمتاحف فرنسا، وبدأت عملية الترميم في بداية فبراير الماضي، تم التمكن بعدها من عرض التمثالين في متحف اللوفر أمام الزائرين حيث سيستمر المعرض حتى 5 أكتوبر القادم، وبعدها سيعود التمثالان للعرض في اليمن أحدهما في المتحف الوطني بصنعاء والآخر في متحف إب.

وسبق أن تم في العام الماضي استكمال عملية ترميم مماثلة لتمثال يمني في باريس يُعرض حاليا في المتحف الوطني بصنعاء.

يذكر أن عدد زوار متحف اللوفر يصل إلى حوالي 5 ملايين زائر سنويا.

جامعة عدن.. تطورات متلاحقة في ظل يمن الوحدة

عدن / نوال مكيش:

شهدت جامعة عدن تطورات متلاحقة منذ قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م توسعت معها قاعدة الجامعة من الكليات وقدرتها الاستيعابية للطلاب وأعضاء هيئات التدريس العاملة فيها.

وحققت الجامعة خلال تلك الفترة تقدما ملحوظا في صعيد الأداء الأكاديمي والتأهيل النوعي للطلاب والمخرجات في مختلف التخصصات.

وباتت الجامعة تضم اليوم 17 كلية، تحتضن ما يزيد عن 32 ألف طالب وطالبة في مختلف التخصصات مقارنة بسبع كليات العام 1990م لم يزد عدد طلابها عن أربعة آلاف طالب وطالبة، ارتفع عدد المراكز العلمية والبحثية فيها الى 12 مركزا مقارنة بمركز علمي واحد في ذاك العام هو مركز الدراسات والبحوث التاريخية .

وارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة إلى أكثر من ألف وخمسمائة أستاذ وأستاذ مشارك ومساعد ومعيد مقارنة بـ330 أستاذ في العام 1990 .. كما ارتفعت الميزانية المعتمدة للجامعة من /650/ مليون ريال في العام 1990م الى /9/ مليارات و/700/ مليون ريال العام 2008م .

يأتي هذا في الوقت الذي يجري التحضير فيه هذا العام لافتتاح ستة مشاريع نوعية بتكلفة 706 مليون و /258/ ألف ريال ووضع حجر الأساس لستة أخرى جديدة بتكلفة مليارين و /400/ مليون ريال.

وأوضح رئيس الجامعة الدكتور عبد العزيز بن حبتور لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن المشاريع التي سيتم افتتاحها تشتمل: مشروع المبنى الإداري لكلية العلوم الادارية بتكلفة /324/ مليوناو/20/ الفاو/708/ ريالات ومشروع الطرقات المرحلة الأولى بمبلغ /120/ مليوناو/167/ ألف و/900/ ريال ومشروع شبكة الكهرباء الخارجية المرحلة الثانية بتكلفة /83/ مليوناً و/844/ الفاً و/430/ ريالا.

وكذا مشروع توسيع مكتبة كلية الطب والعلوم الصحية بعدن (المكتبة الالكترونية) بتكلفة /10/ مليوناو/622/ الفاو/904/ ريالات ومشروع استكمال توسيع كلية التربية بطور الباحة محافظة لحج (المرحلة الثانية) بتكلفة /143/ مليوناو/400/ الفاو/564/ ريالا وكذا ومشروع إعادة تأهيل شبكة الكهرباء كلية التربية صبر بتكلفة /24/مليوناو/201/الفو/766/ ريالا .

وأفاد رئيس جامعة عدن أن المشاريع التي سيوضع لها حجر الأساس هي مشروع ترميم وإعادة بناء كلية التربيع بيافع بتكلفة تقديرية /250/ مليون ريال وتسوير الحرم الجامعي لكليات محافظات شبوة بتكلفة /480/ مليون ريال وابين بتكلفة /480/ مليون ريال ولحج بتكلفة /870/ مليون ريال والضالع بتكلفة /320/ مليون ريال.

وحدد رئيس الجامعة بداية أعمال التوسع والبناء في الجامعة منذ وجه فخامة رئيس الجمهورية في العام 1994م بتخصيص مساحة أرض للجامعة بمدينة الشعب بعدن تقدر بـ/400/ هكتار.

وأكد أنه تم تسوير هذه الأرض وبناء السكن الطلابي فيها ثم بناء موقع للأنشطة الطلابية والرياضية ثم بناء كليتي الحقوق والاقتصاد وبناء كلية العلوم الإدارية الآن بناء كلية الهندسة, إلى جانب تخصيص جزء من هذه الأرض لأعضاء هيئة التدريس.

ولفت بن حبتور إلى أن الجامعة بالإضافة الى دورها الأكاديمي والبحثي في إعداد الكتب والمجلات العلمية تقوم أيضا بنشاط لاصفي يدخل في إطاره إقامة الفعاليات الأدبية والثقافية والتوعية التي تهدف الى تصحيح مجموعة المفاهيم ان وجد بها هذا الاختلال .

وقال: إن الوحدة اليمنية المباركة التي تحققت في 22 مايو 1990م حققت للوطن كثيراً من المنجزات على مختلف الأصعدة التنموية والخدمية والأكاديمية .

واعتبر أن ما يحاك الآن ضد الوحدة المباركة من مؤامرات ودعوات للانفصال يجب الوقوف أمامها بحزم والتصدي لها والعمل على تأصيل قيم الوحدة ومضامينها الإنسانية وان تنتقد الأخطاء أينما وجدت بشكل واضح وجلي وبشيء من العلمية والحيادية .. منوها بأن الوحدة تعد السقف الأعلى لمختلف الأنشطة والأعمال التي من شانها بناء الدولة الحديثة.

اعلان